37178 - عن ابن عباس قال : سألت عمر بن الخطاب عن قول ا D (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) قال : كان رجال من المهاجرين في أنسابهم شيء فقالوا يوما : وا لوددنا أن ا أنزل قرآنا في نسبنا فأنزل ا ما قرأت ثم قال لي : إن صاحبكم هذا - يعني علي بن أبي طالب - إن ولي زهد ولكن أخشى عليه عجبه بنفسه أن يذهب به قلت : يا أمير المؤمنين إن صاحبنا من قد علمت وا ما نقول : إنه ما غير ولا بدل ولا أسخط رسول ا صلى ا عليه وسلّم أيام صحبته ولا بنت أبي جهل وهو يريد أن يخطبها على فاطمة ؟ قلت : قال ا في معصية آدم عليه السلام : (ولم نجد له عزما) فصاحبنا لم يعزم على إسخاط رسول ا صلى ا عليه وسلّم ولكن الخواطر التي لا يقدر أحد دفعها عن نفسه وربما كانت من الفقيه في دين ا العالم بأمر ا فإذا نبه عليها رجع وأناب فقال : يا ابن عباس من ظن أنه يرد بحوركم ؟ فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا .

الزبير بن بكار في الموفقيات